Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحكمين بقيادة جيش من اهل الشام الى مكة والمدينة واليمن وامره ان يقتل كل من يوالي عليا (ع) ولا يدين بولاء آل ابي سفيان ، فقتل في طريقه كل متهم بالتشيع والولاء لاهل البيت ، وخافه الناس ، وقبل ان يدخل المدينة خرج منها ابو ايوب الانصاري ، الوا لي عليها من قبل علي (ع) ، فدخلها بسر بن ارطاة بدون اية مقاومة ، فصعد منبر الرسول في المسجد ، وتوعد من كان فيها من المهاجرين والانصار وابنائهم بالقتل ان لم يبايعوا معاوية بن ابي سفيان ، ثم قال : اما والله لولا ما عهد الي معاوية ما تركت في المدينة محتلما الا قتلته ، وامر الناس بالبيعة لمعاوية ، ومن تمنع عن ذلك امر بقتله ، وارسل الى بني سلمة ، وقال لهم : والله ما لكم عندي امان ولا اقبل منكم بيعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله الانصاري ، فذهب جابر الى ام سلمه زوجة النبي (ص) واستشارها بالامر وكان مما قاله لها : ان هذه البيعة التي يريدها لمعاوية بيعة ضلال ، واخاف ان اقتل ، فاشارت عليه ان يبايع كما اشارت على ولدها بذلك ، ثم مضى يتتبع المهاجرين والانصار فمن لم يجده منهم هدم داره ، ومضى الى مكة ففعل فيها مثل ذلك ، وفي طريقه الى اليمن قتل جماعة من الابرياء، ولما انتهى اليها فر منها عبيدالله بن العباس وكان واليا لعلي فيها فقتل طفلين لعبيد الله وامهما تنظر اليهما وكان من نتيجة ذلك ان فقدت عقلها ورثتهما بالابيات التالية فرق لها القريب والبعيد .

ها من احس بابني اللذين هما ... كالدرتين تشظى عنهما الصدف
ها من احس بابني اللذين هما ... سمعي وعقلي فعقلي اليوم مختطف
حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا ... من قتلهم ومن الاثم الذي اقترفوا
انحى على ودجي ابني مرهفة ... مشحوذة وكذاك الاثم يقترف .

واغرى معاوية بسرا في يوم من أيام صفين بمبارزة علي (ع) ، وكان من ابطاله المبرزين ، فلم يجد بسر بن ارطاة سبيلا للتهرب ، ولما دنا من